ألفاظ جموع التكسير وجمع الجمع في القرآن الكريم (دراسة وصفية دلالية)

حيدر حبوب إبراهيم سالم و مبارك حسين نجم الدين
[1،2] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية اللغات

المستخلص:

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل ألفاظ جموع التكسير، واسم الجنس الجمعي وجمع الجمع، ودراستها دراسة صرفية من خلال تناولها.

هدفت الدراسة إلى إحصاء ألفاظ هذه الجموع في القرآن الكريم، ومقارنة صيغها عند النحويين، ومعرفة ما اختلف النحويون في صيغه من هذه الألفاظ.

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها النقاط الآتية: عدد ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، واحد وخمسون وخمسمائة جمع جاءت على أوزان وصيغ مختلفة، عدد ألفاظ اسم الجنس الجمعي في القرآن الكريم مما صرح به النحويون ثمانية عشر لفظاً، اتضح من الدراسة أن اسم الجنس المعرف ب (أل) هو الأكثر وروداً في القرآن الكريم دون غيره، أما اسم الجنس الجمعي النكرة هو أقلها وروداً في القرآن الكريم.

وجد الباحث ما لا يقل عن ستة عشر لفظاً من جمع الجمع الواردة في القرآن الكريم، وتكررت ثماني وثمانين مرة ً، وكانت كلمة الأنعام أكثرها وروداً جاءت صيغ جمع الجمع في القرآن الكريم على ثلاث صور.

الكلمات المفتاحية: *جمع الجمع، اسم الجنس، صيغ.*

ABSTRACT:

This study deals with the study and analysis of the words of the masses of cracking, the name of the collective sex and the collection of the collection, a study of morphological through the treatment of the words that were received in the Holy Quran, and formulas, according to the descriptive method analytical descriptive. The aim of this research is to count the words of these masses in the Holy Quran and compare their formulas.

- The number of words of fractions in the Holy Quran Hafs from Asim, one and fifty-five hundred collection came on different weights and formulas
- Number of words of the name of the collective sex in the Holy Quran, which was stated by the grammarians eighteen words
- It is clear from the research that the name of the sex known as (Al) is more frequent in the Holy Quran
- It is clear from the research that the name of the sex known as (Al) is more frequent in the Holy Quran alone, but the name of the collective gender is the lowest in the Holy Quran.
- The researcher found at least sixteen words from the collection of the collective mentioned in Holy Quran, and repeated eighty-eight times, and the word Anaam most frequently .

The collection of the collection in the Holy Quran came in three pictures.

Keg Words: collection of the collection - name of the sex- formulas,

المقدمة:

بذل علماء اللغة العربية جهوداً كبيرة للمحافظة على فصاحة اللغة العربية، فدرسوا أصواتها وأحصوا الفاظها، ووصفوا جملها وتراكيبها، وبينوا سنن العرب في كلامها، ولكنهم أعطوا النحو من الاهتمام ما لم يُعط غيره من العلوم اللغوية، حتى كادوا أن يسمونه علم العربية (عمر، 2014م، ص7).

يتناول الباحث في هذه الدراسة جموع التكسير واسم الجنس الجمعي واسم الجنس الإفرادي وجمع الجموع في القرآن الكريم ومقارنة صيغها عند النحويين.

إن معظم البحوث النحوية التي اطلع عليها الباحث كانت تدرس وتعالج بعض مسائل النحو، مستندة على كتب النحو، وبعضها كان يحقق نصوصاً في النحو ليتعرف بها جهود السابقين ويستكشف آراءهم.

وينحو الباحث في هذه الدراسة اتجاهاً مختلفاً في دراسته للنحو، متناولاً الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع في القرآن الكريم ، ويقارنها بصيغ الجمع عند النحويين بمختلف مسميات صيغ الجمع.

ويعرض الى أوزان صيغ الجمع في القرآن الكريم، وأوزان صيغ الجمع عند النحويين وأصول الالفاظ وما له قاعدة في الجمع عند النحويين، وما هو شاذ في الجمع.

مشكلة الدراسة:

القرآن الكريم هو المصدر الموثوق للعربية الفصحى والمحفوظ من رب العالمين، قال تعالي: " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"(سورة الحجر الآية رقم (9)).

لعل من أهم روافد اللغة العربية النحو بمدلولاته، وجمال أساليبه، وطلاوتها، بخاصة حينما نسخر النحو العربي وأساليبه لبيان قدرة عربيتنا، واعجاز قرآننا، وذلك من خلال دراستنا لموضوعات النحو العربي، وأساليبه، للوقوف على أسرار الأساليب و الالفاظ وطريقة استعمالها.

من هذا المنطلق نبعت فكرة دراسة الجموع التي وردت في القرآن الكريم ومقارنتها بصيغ الجموع ومقارنة ما عند النحويين بها– القرآن يقاس عليه.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في دراسة الالفاظ التي وردت في القرآن الكريم بصيغة الجمع .

وعلى ضوء ما سبق بنى الباحث أهداف هذه الدراسة في عدد من النقاط تتمثل في: التعرف على الالفاظ التي وردت جمعاً في القرآن الكريم، تصنيف الالفاظ التي وردت جمعاً في القرآن الكريم ومقارنتها بصيغ الجمع عند النحويين، التعرف على القواعد والأوزان وما له أصل وما هو شاذ في جمعه عند النحويين.

منهجية الدراسة:

سوف يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي وذلك لاعتماده على جمع الالفاظ وتحليلها من حيث الصيغة النحوية.

خطة الدراسة:

يضم هذا البحث دراسة آثرت أن يكون ميدانها النص القرآني الكريم، محاولاً تتبع الألفاظ التي وردت جمعاً وصيغها من جمع التكسير واسم الجنس الجمعي وجمع الجمع، وتوزيع هذه الالفاظ في مختلف صيغها في جداول تحوى الالفاظ حسب وزنها.

ولقد اخترت هذا الموضوع في علم التصريف، لأنه لم ينل عناية الدارسين ، كم إن دراسة الصرف تعد أساساً في فهم العلوم اللغوية المختلفة.

أما سبب اختيار القرآن الكريم مجالاً لهذه الدراسة، لأنه من أعلى الشواهد في استنباط قواعد اللغة ومعاييرها، ولعلو فصاحته وبلاغته، وغنى أساليبه، وقلة الشواذ والغريب فيه وتوفر الالفاظ التي تغطى غالبية الاستعمالات مما يجعل دراسة الصرف ذات فائدة كبيرة للدارس والباحث والقارئ.

ولقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي (الإحصائي)، فالتحليل فالمقارنة، معتمداً في هذا المنهج على القراءة المتأنية لالفاظ الجمع في القرآن الكريم، مستنيراً بآراء اللغويين القدامى والمحدثين.

اعتمدت هذه الدراسة على جملة من المصادر القديمة في الميادين المتصلة بهذه الدراسة، فمن المصادر العربية القديمة التي تمثل معيناً لا ينضب لكل باحث كتب النحو خاصة كالكتاب لسيبويه، والخصائص لابني جني، وكتب علوم اللغة والمعجمات، وعلوم القرآن.

الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا المبحث الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ثم تعليق وملاحظات على الدراسات السابقة، و أوجه الالتقاء والاختلاف بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة، وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيها.

1- **دراسة: خالد محمود عبد الله شحادة (2008) الأردن.**

عنوان الدراسة: جموع التكسير في صحيح البخاري، دراسة تحليلية.

تناولت هذه الدراسة جموع التكسير في صحيح الإمام البخاري , وتكونت هذه الدراسة من مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

نتائج الدراسة: تمثلت النتائج التي توصلت اليها الدراسة في الآتي:

أن جموع التكسير في صحيح البخاري القياسي والسماعي لم تخرج عن ما وضعه النحاة من قواعد ، وأن بعض الجموع في الصحيح لم تستخدم الا في الحديث الشريف.

يحيا نظير 2- دراسة: مالك

عنوان الدراسة: جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين (دراسة مقارنة).

تناولت هذه الدراسة جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين **وقد اقتضت طبيعة الدراسة الى تقسيمه الى قسمين الأول** (جموع التكسير عند الصرفيين) والثاني (جموع التكسير عند المفسرين).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى انشغال الصرفيين القدماء بوضع أبنية جموع التكسير دون وقوفهم على معاني هذه الأبنية.

التزم المفسرين أبنية جموع التكسير التي وضعها الصرفيون ودلالاتها على القلة والكسرة حال دون تدقيقهم النظر في المفارقات في استعمال القرآن الكريم لجموع الكلمة الواحدة، كما حال دون وقوفهم على دلالاتها المتعددة بتعدد السياقات القرآنية التي وردت فيها وإن كانوا قد وقفوا على معانيها في القرآن الكريم.

3- دراسة: عماد حميد، وصالح الجبوري (2014) العراق.

عنوان الدراسة: اسم الجنس الجمعي في القرآن الكريم، دراسة صرفية دلالية.

هدفت هذه الدراسة الى الاهتمام بمصطلح اسم الجنس الجمعي، والاعتناء به لبيان الجانب الصرفي، والدلالي له، وما بينهما من ترابط، والوقوف على جزء يسير مما في القرآن من إعجاز.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: إن الفاظ اسم الجنس الجمعي الواردة في القرآن الكريم مما اعتبره اللغويون اسم جنساً جمعياً ثمانية عشر لفظاً، بينت الدراسة الاختلاف بين اللغويين في تعريف اسم الجنس الجمعي، لأنهم أجمعوا على أنه ما يفرق بينه وبين مفرده بتاء التأنيث أو ياء النسب، كشفت الدراسة أن اسم الجنس الجمعي لا يثني وأن ما جاء منه على التثنية فإنما أريد به تثنية المفرد ليس الا، أكدت الدراسة أن اسم الجنس الجمعي يذكر ويؤنث وتأنيثه يكون باعتبار المعنى وتذكيره يكون باعتبار اللفظ.

4- دراسة:عفاف محمد سالم البار (جامعة أم القرى)، المملكة العربية السعودية.

عنوان الدراسة: جموع التكسير في القرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لإحصاء الفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم، والوقوف على صيغها، وما اختلف العلماء في أصوله، وبيان مفرد كل جمع وذكر الاختلاف فيه بين النحويين إن وجد. كما هدفت الدراسة أيضاً الى مقارنة صيغ جموع التكسير بما ذكره النحويين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1- عدد الفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم واحد وخمسون وخمسمائة جمع، صنفت على أوزان وصيغ مختلفة.

2- الصيغ التي جاءت في القرآن الكريم لجموع التكسير هي: أفعال- فُعول-فعَال- مَفاعِل- فُعْلى- فُعُلى- فُعُلى-فَعائِل- فَواعِل-أفْعُله- فُعُلى- فُعُلاء- فَعْلى- فِعلى-فَعلَه- أفْعُلى-فَعالل- أَفْعِلاء- فَعال-فُعَّل-فَعَّلى- فِعْلان- مفاعيل-أَفاعِل-فُعَّال- فَعالي- فُعْلان- أفاعيل- فُعال- فُعالي- فِعْلى-فَعيل- فِعْله- فَعالي- فَعالىَّ- فِعل- فَعلل- فَعالين- تفاعيل-فعَّال-فَعَّاله- فِعْلَه- فَواعِيل-فَيَاعِيل- فِيْعِله- يفاعِيل، صيغ شبه فعالل وهي: أفاعيل – مفاعل، صيغ منتهي الجموع: أفاعيل – تفاعيل – فعاليل – فعالين – فواعيل – فياعيل – مفاعيل – يفاعيل.

3- الصيغ التي وردت في القرآن لجمع التكسير واعتبرها النحويون اسم جنس جمعي هي: فُعلى- فُعال – فُعَّاله- فُعْلى-فَعيل.

5- **دراسة:** د. وسمية عبد المحسن محمد المنصور (2004) المملكة العربية السعودية.

عنوان الدراسة: صيغ الجموع في القرآن الكريم.

هدف الدراسة: إحصاء صيغ الجموع في القرآن الكريم، التعرف على أنواع الجموع، وصيغ الجموع بين القلة والكثرة، وبيان الدلالات باختلاف صيغ الجموع والدلالات العددية لالفاظ الجموع.

نتائج الدراسة: أحصت الباحثة الالفاظ الواردة في القرآن الكريم جمعاً، وبينت صيغها المختلفة.

قامت الباحثة بوضع معاجم تفصيلية للالفاظ الواردة جمعاً في القرآن الكريم، من اسم الجنس واسم الجمع مع بيان مفردها وشواهد هذه الجموع.

6- دراسة: أسيل عبد الحسين، وعبد الزهرة حسين إبراهيم(2015) العراق.

عنوان الدراسة: ظاهرة تنوع جموع التكسير للمفرد الواحد في نهج البلاغة، دراسة صرفية دلالية.

هدف الدراسة: التعرف على التنوع في جموع التكسير للمفرد الواحد في نهج البلاغة.

نتائج الدراسة:

خرجت الدراسة بأن التنوع الذي نجده في الجموع لم ترفاً، بل إن هذا التنوع في الجموع يدل على شئ ما، فقد يكون لبيان المعاني المتعددة التي يدل عليها المفرد، فتكون كل صيغة من صيغ الجمع دالة على معنى معين من معاني المفرد، أو يكون غرضه بيان الدلالة العددية، إذ تأتي صيغه بدلالة العدد القليل وأُخرى بدلالة الكثرة أو غير ذلك من الأغراض الأخرى.

7- **دراسة:** مجيب سعد أبو كطيفة (2008) العراق.

عنوان الدراسة: الفاظ الجموع التي لا مفرد لها من لفظها في القرآن الكريم.

هدف الدراسة: التعرف على الفاظ الجموع التي ليس لها مفرد من لفظها في القرآن الكريم ولحصائها وصيغها.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

تعدد الالفاظ التي لا مفرد لها من لفظها في القرآن الكريم، تنوع استخدام هذه الالفاظ، تناولت هذه الالفاظ العاقل، غير العاقل، ومنها الفاظ لغير العاقل الجماد، والفاظ تمثل العاقل وغير العاقل، والفاظ تمثل المجموعات البشرية، وأخرى تمثل القبائل.

تعليق وملاحظات الباحث على الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة يتناول الباحث ملاحظاته وتعليقه على الدراسات التي تم عرضها في هذا الفصل، ويشير الباحث الا أنه لم يجد دراسة سابقة تناولت كل متغيرات الدراسة الحالية.

لقد تعددت وتباينت الدراسات السابقة التي تناولت الفاظ الجموع وتنوعها وصيغها.

أولاً: ملاحظات الباحث على الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا المبحث :-

لقد تناولت الدراسات السابقة رغم قلتها موضوعات تتعلق بالجموع، ولحصاء الفاظ الجموع في القرآن الكريم، ومنها ما تناول جمع التكسير ولحصاء الفاظه الواردة في القرآن، ومنها دراسة تناولت إحصاء الفاظ اسم الجنس الجمعي، ودراسة تناولت إحصاء صيغ الجموع في القرآن الكريم.

كما تناولت دراسة الفاظ جموع التكسير التي لا مفرد لها من لفظها في القرآن الكريم، ودراسة تناولت تنوع جموع التكسير للمفرد الواحد.

يلاحظ الباحث تنوع المناهج التي استخدمت في الدراسات السابقة فمنها، الوصفي التحليلي، ومنها التحليلي الاستقرائي.

ثانياً: أوجه الالتقاء والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا المبحث تناولت نوعاً واحداً من الجمع أو نوعين أو إحصاء لالفاظ الجمع وصيغها، بينما تناولت الدراسة الحالية ثلاثة أنواع من الجمع هي: جمع التكسير، اسم الجنس الجمعي، وجمع الجمع.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع فيها ، فمعظمها تبنى المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي وكذلك الدراسة الحالية.

تم إجراء معظم الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الفصل الحالي في بيئات ومجتمعات عربية ،وكذلك الدراسة الحالية .

ثالثاً: الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في جوانب عديدة هي: استفاد الباحث من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية في تكوين فكرة واضحة وإطار علمي ومثال في تصميم الدراسة الحالية، كما استفاد من الدراسات السابقة في تحديد المنهج العلمي المناسب للدراسة الحالية ،إذ أن المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي هو الأنسب لهذا النوع من الدراسات التي تهتم بدراسة الالفاظ وإحصائها ومقارنتها مع ما ذكره النحويون، استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في تحديد المراجع والمعاجم التي يحتاج اليها في الدراسة الحالية، وأخيراً مثلت الدراسات السابقة إطاراً علمياً ارتكزت عليه الدراسة الحالية من حيث طريقة الإحصاء والمقارنات ، ومنهجيتها، والنتائج التي توصلت اليها .

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بالجوانب الآتية: إن دراسة الفاظ الجموع وإحصاء الفاظها وصيغها تعد إضافة في مجال البحوث والدراسات النحوية والصرفية، تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الجموع التي تناولتها، جموع التكسير، اسم الجنس الجمعي، وجمع الجموع.

مفهوم الجمع وضرورته وأنواع الجموع

توطئة:

مازال النص القرآني محتفظاً بجملة من الظواهر اللغوية التي تلفت النظر وتسترعي الانتباه نذكر منها ظاهرة الجمع أو الجمع باعتباره مقولة صرفية إن رمنا الدقة والتزمنا بالبعد الموضوعي لتحديد المصطلح.

إن الجمع في القرآن مقولة صرفية هي في اعتقادنا ذات أبعاد دلالية هامة ولعل طبيعة الأشياء تقتضي منا بلورة هذه المقولة في إطارها الصرفي المحض قبل التعرض الى ما يمكن أن تخفيه من إفادة في مستوى الدلالة.

الجمع كمبحث صرفي يهم مقولة العدد الذي هو بدوره من مقومات الاسم الأساسية، إذ الأسماء فقط هي التي تكون مفردة وتُثنى وتُجمع في حين أن المصادر لا تُثنى ولا تجمع (يوسف، ص[8]).

وللجمع في العربية نظام متشعب متفرع، إذ توجد طرق متنوعة للتعبير عن الكمية التي يدل عليها الجمع وعلى العدد الذي يجسمه.

تعرف العربية أنواعاً مختلفة من الجموع، منها القياسي الذي يمكن أن نقيسه في مفردات عديدة تتوافر فيها لواحق مطردة محددة، ويعرف هذا النوع عند النحاة بالجمع السالم، ومنها جموع لا تنتهي بلواحق مطردة، وهذا النوع يعرف عندهم بجمع التكسير. ويدرج القدماء في دراسة النوع الأخير أنواعاً أخرى من الالفاظ تحمل الدلالة الجمعية مثل اسم الجنس واسم الجمع (وسمية، 2004م، ص27.).

يتناول الباحث في هذا الفصل أنواع الجموع في اللغة العربية و تعريف الجمع لغة واصطلاحاً، والجموع التي تتناولها الدراسة الحالية توصيفاً وتحديداً وتعريفاً.

مفهوم الجمع:

الجمع لغة: مصدر جمع المتفرق، أي: ضم بعضه الى بعضه. والجمع اسم بمعنى الجماعة (العين، ص[24]).

فالجمع ضم شيء الى أكثر منه، والغرض منه الإيجاز والاختصار، إذ إن التعبير باسم واحد أخف من الإتيان باسماء متعددة، ((فالتعبير بالقول: اشتريت كتاباً، أخف من التعبير بالقول: اشتريت كتاباً وكتاباً وكتاباً...)) (ابن يعيش، ج[5] ، ط[2]) أي: أن التعبير بصيغة (كتباً) أغنت عن عطف مفردات متماثلة في المعنى والحروف.

الجمع اسم لجماعة الناس والجَمْعُ مصدر قولك جمعت الشيء والجَمْعُ المجتمِعون وجَمْعُه جُموع والجَماعةُ والجَمِيع والمَجْمع والمَجْمعةُ كالجَمْع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جَماعة الشجر"(ابن منظور، معجم اللسان ، مادة (جمع)).

و الجمع عند اللغويين مادلّ على ثلاثة فأكثر، و هو على ثلاثة أنواع : جمع المذكر السالم، و جمع المؤنث السالم، و جمع التكسير ، و جمع التكسير مصطلح يُقصد به " الاسم الدّال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظاً أو تقديراً. وقسّم المصّنف التغيير الظاهر الى ستة أقسام: لأنه إما بزيادة كصنو وصنوان، أو بنقص كتخمة وتخم، أو تبديل شكل كأسد وأسد، أو بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال، أو بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب، أو بهن كغلام وغلمان. وانما قلت بصورة تغيير لأن صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لأن الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد، والتغيير المقدر في نحو فلك ودلاص وهجان وشمال للخلقة. قيل ولم يرد غير هذه الأربعة. وذكر في شرح الكافية من ذلك عفتان وهو القوي الجافي، فهذه الالفاظ الخمسة على صيغة واحدة في المفرد والمجموع. ومذهب سيبويه أنها جموع تكسير فيقدر زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعرة بالجمع، ففلك إذا كان مفرداً كقفل وإذا كان جمعاً كبدن، وعفتان إذا كان مفرداً كسَحان، وإذا كان جمعاً كغِلمان وكذا باقيها. ودعاه الى ذلك أنهم ثنوها فقالوا فلكان ودلاصان، فعلم أنهم لم يقصدوا بها ما قصدوا بنحو جنب مما اشترك فيه الواحد وغيره حين قالوا هذا جنب، وهذان جنب، وهؤلاء جنب، فالفارق عنده بين ما يقدر تغييره وما لا يقدر تغييره وجود التثنية وعدمها، وعلى هذا مشى المصنف في شرح الكافية، وخالفه في التسهيل فقال: والأصح كونه ـ يعني باب فلك ـ اسم جمع مستغنياً عن تقدير التغيير"(الأشموني، ص 440).

وقد عرف المبرد الجمع ضمن حديثه عن التثنية بقوله: "وانما معنى قولك جمع أنه ضم شيء الى شيء(المبرد، ص[153]).

وهو تعريف شامل للجمع بأنواعه وللتثنية دون تعرض للاختلاف بينهما فهما وإن كانا شريكين متفقين في المعنى اللغوي والغرض كلاهما ضم وجمع بقصد الإيجاز والاختصار، لكنهما مختلفان في الكيفية والكمية والمقدار(أدما طربية، ج[1]).

قال ابن فارس:"الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعاً" (ابن فارس، ص[479]).

وجاء في تاج العروس:"الجمع كالمنع تاليف المتفرق، وفي المفردات للراغب وتبعه المصنف في البصائر الجمع: ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض، يقال جمعته فاجتمع" (الزبيدي، ص[204]). وجاء في المعجم الوسيط "جمع المتفرق جمعاً: ضم بعضه الى بعض" (الأصفهاني، 1961م، ص[135]).

الجمع اصطلاحاً: إن من أقدم تعريفات الجمع اصطلاحاً تعريف الرماني (ت384هـ) إذ يقول فيه: ((الجمع صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين))(الرماني، 384هـ، ص39). فقوله: ((صيغة مبنية من الواحد لإخراج ما دل على أكثر من اثنين ولا يسمى جمعاً، كاسم الجنس واسم الجمع)) وقوله: ((للدلالة على العدد الزائد على اثنين لإخراج المثنى)) فإن صيغه مبنية من الواحد لكنه ليس جمعاً (السيد 1422هـ، ص133) . وتابعه على هذا التعريف (الأنباري) (ت577هـ) وعقب عليه بقوله: والأصل فيه أيضا العطف كالتثنية الا أنهم لما عدلوا عن التكرار في التثنية طلباً للاختصار كان ذلك في الجمع أولي(الأنباري، 577هـ، ص46).

واتفق (الرماني، والأنباري) إذ اشترطا في الجمع أن يكون له مفرد من لفظه حتى يسمى جمعاً.

وأما ابن الحاجب (ت646هـ) فقد عرَف الجمع اصطلاحاً بأنه: "ما دل على آحادٍ مقصودة بحروفٍ مفردة بتغيير ما".

قال الرضي: (ت688هـ) في شرح هذا التعريف، قوله: " ما دل على آحادٍ يشمل المجموع وغيره من اسم الجنس واسم الجمع وخَرج بقوله: (مقصودة) اسم الجنس، لأن آحاده لا تقصد لخفائها، وخَرج بقوله؛ (بحروف) اسم الجمع، نحو: (إبل وغنم) لأنها دلت على آحاد لكن لم يقصد الى تلك الآحاد بأن أخذت حروف مفردها وغيرت بتغيير ما بل آحادها الفاظ من غير لفظها (كبعير، وشاة)(الاستراباذي، ص365).

وقال أيضاً: " كل اسم دل على معنى الجمع وقد جاء على وزن خاص بأوزان الجموع أو غالب فيه فوزنه أوجب أن يكون من الجموع فيقدر له واحد وإن لم يستعمل"(الاستراباذي، ص367).

تعريف الجمع وأنواعه: الجمع : **اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره،** مثل (كاتبين، وكاتبات) أو **تغيير في بناءه،** مثل (رجال، وكُتُب، وعُلَماء) وهو قسمان: **سالم ومُكسّر:** فالجمع السالم: **ما سلم بناء مفرده عند الجمع،** وانما يُزاد في آخره واو ونون، أو ياءٍ ونون، مثل (عالمون ، وعالمين)، أو الف وتاءٍ، مثل : (عالمات، وفاضلاتٍ).

وهو – أي السالم – قسمان : جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم.

جمع المذكر السالم: يقولابن مالك في الفيّته :

وارفَع بواوٍ ويـَاء اجرُر وانصِب سَالِمَ جمْع " عامرٍ ، ومذنبِ " (بهاء الدين، ج1، ص 70).

تعريفه: **ما جمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع** ، مثل : " قد أفلح المؤمنون " **وياء ونون في حالتي النصب والجر**، مثل : " أكرم المجتهدين ، وأحسن الى العاملين" (مصطفي غلاييني، ص 16 -17).

وقد أشار المصنف ابن مالك في بيته السابق بقوله " عامر ، ومذنب " الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان : جامد ، ومشتق.

شروط جمع الاسم الجامد في جمع المذكر السالم :

يُشترط في الاسم الجامد حتى يُجمع جمع مذكر سالم أن يكون: علماً، لمذكر، عاقل، خال من تاء التأنيث، خال من التركيب فإن لم يكن علماً، لم يُجمع بالواو والنون، فلا يقال : في رجل : رجلون. وإن كان علماً لغير مذكر لم يجمع بهما، فلا يُقال : في زينب " زينبون".وإن كان فيه تاء التأنيث فلا يُجمع كذلك، فلا نقول : طلحون ، وإن أجازه الكوفيون. وكذلك إذا كان الاسم مركباً كـ (سيبويه)فلا يُقال : سيبويهون، وأجازه بعضهم.

شروط جمع الاسم الصفة في جمع المذكر السالم :

يُشترط ليجمع الاسم الصفة جمع مذكر سالم: أن يكون صفة، لمذكر، خالياً من تاء التأنيث، ليس من باب (أفعل الذي مؤنثه فعلاء)، ولا من باب (فعلان الذي مؤنثه فعلى)، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث. فخرج بقولنا صفة لمذكر، ما كان صفة لمؤنث، فلا يُقال : في حائض، حائضون. وخرج بقولنا " عاقل " ما كان صفة لغير العاقل، فلا يُقال في سابق – وهي صفة للفرس سابقون. وخرج بقولنا " خال من تاء التأنيث " ما كان صفة لمذكر عاقل، ولكن فيه تاء التأنيث كـ " علامة ". وخرج بقولنا " ليس من باب أفعل فعلاء " ما كان على وزن أفعل مثل " أحمر " فإن مؤنثه " حمراء " فلا يصح قولنا : أحمرون. وكذلك ما كان على وزن " فعلان فعلى " مثل سكران، سكرى فلا يصح أن نقول: سكرانون. وكذلك " ما استوى فيه المذكر والمؤنث " لا يجمع جمع مذكر سالم. فـ " صبور ، وجريح " كلمات استوى فيها الجنسان فلا نقول صبورون ، ولا جريحون.

وأشار المصنف – ابن مالك رحمه الله – الى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله " **عامر** " فإنه علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن التركيب؛ فيصح أن نقول فيه : عامرون .

وأشار الى الصفة المذكورة أولاً بقوله " **مذنب** " فإنه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث، وليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث،فيصح أن نقول فيه " مذنبون ".(بهاء الدين،ج1، ص 70 – 71).

ما يُلحق بجمع المذكر السالم

قال ابن مالك :

وشبه ذَين، وبه عشرونا وبابُه الحقَ ، والأهلونا

الو ، وعالُون، علّيُّونا وأَرضُونَ شَذّ، والسِّنونَا

وبابُه، ومثلَ حِين قَد يَرِد ذَا البَابُ، وهو عِند قومٍ يَطّرِد(بهاء الدين،ج1، ص 72).

يريد ابن مالك بقوله " شبه ذين " الى مثيل " عامر ، ومذنب " في أن كل علم حقق شروط " عامر ، و مذنب " فإنه يُجمع جمع مذكر سالم .

ثم بدأ بالكلام – رحمه الله – عن الملحق بالجمع المذكر السالم :

وتعريف الملحق: **ما لا واحد له من لفظه، أو له واحد لكنه غير مستكمل للشروط**، فليس بجمع ولكن ، ملحق بالجمع.

فالملحقات هي: عشرون وبابه : وهو من ثلاثين الى تسعين، ملحق بجمع المذكر السالم ، لأنه لا واحد له من لفظه، أهلون : ملحق لأن مفرده لا يوافق الشروط، أولو : ليس له مفرد من لفظه، عالمون : اسم جنس جامد، عليّون: اسم لأعلى الجنة، وليس فيه الشروط المذكورة لأنه ليس بعاقل، أرضون : جمع أرض، وهي اسم جنس مؤنث، السنون: جمع سنة. اسم جنس مؤنث.

وأشار بقوله "وبابُه " الى باب سنة وهو: كلُّ اسم ثلاثي، حُذفت لامه، وعُوّض عنها هاء التأنيث، ولم يكسّر. فإن كُسّر كشفة وشفاه، لم يُستعمل كذلك الا شذوذاً –كظُبة – فإنهم كسّروه على " ظبات "وجمعوه أيضاً بالواو والنون والياء والنون "ظُبون".

وأشار بقوله " ومثلَ حين قد يرد ذا الباب " الى أن سنين ونحوه، قد تلزم الياء، ويجعل الإعراب على النون، فتقول وإن شئت حذفت التنوين وهو أقل من إثباته.

واختلف في اطراد هذا، والصحيحُ أنه لا يطّرد، وأنه مقصورٌ على السماع.

جمع الصحيح الآخر وشبهه:

إن كان المراد جمعه صحيح الآخر، أو شبهه، زيدت فيه الواو والنون أو الياء والنون بلا تغيير فيه، فيُقال في جمع كاتب : كاتبون .

جمع الممدود:

إن جمعت الممدود في هذا الجمع، فهمزته حُكمها في التثنية. (أي إذا كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واواً، فتقول في جمع " ورقاء "علماً لمذكر عاقل : " ورقاوون " وفي جمع " زكرياء " " زكرياوون ".

جمع المقصور:

إن جُمع المقصور هذا الجمع، تُحذف الفه وتبقى الفتحة، بعد حذفها، دلالة عليها، فتقول في جمع مصطفي : "مصطفَون"، ومنه قوله تعالى: " وأنتم الأعلون "، وقوله تعالى : "وإنهم عندنا لمن المصطفَين الأخيار ".

جمع المنقوص:

إن كان ما يُجمع على هذا الجمع منقوصاً، تُحذف ياؤه، ويُضم ما قبلها، إن جمع بالواو والنون، وتبقى الكسرة، إن جُمع بالياء والنون، فتقول في جمع قاضي : " القاضون والقاضين"(مصطفي، ج2 ، ص (19 – 20)).

جمع المؤنث السالم:

يقول ابن مالك :

وما بتا والف قد جُمعا يُكسر في الجر وفي النصب معاً (بهاء الدين، ج1، ص 79).

النتائج والملاحظات والتوصيات على الدراسة

بعد العرض السابق لدراسة الفاظ وصيغ جمع التكسير واسم الجنس الجمعي وجمع الجمع في القرآن الكريم ولحصاؤها ومقارنة ما اتفق واختلف من هذه الصيغ عند النحويين، يرصد الباحث النتائج الآتية:

أولاً: النتائج:

جموع التكسير:

1- عدد ألفاظ جموع التكسير الواردة في القرآن الكريم وبرواية حفص واحد وخمسون وخمسمائة جمع، جاءت على أوزان مختلفة.

2- كل اسم يدل على أكثر من اثنين وكُسِّر مفرده بزيادة أو نقصان أو تغيير في الحركات أو بالزيادة أو التغيير أو بالنقص والتغيير أو بهن جميعاً جمع تكسير، وإن اعتبره النحويون اسم جنس جمع.

3- أكثر الأوزان استعمالاً في القرآن الكريم من الفاظ جموع التكسير:

أفعال- فُعول- فَعال- مَفاعِل- فُعْل- فُعُل- فَعائِل- فَواعِل- أفْعُله- فُعُل- فُعَلاء- فَعْلى- فَعِلى- فَعلَه- أفْعُل- فَعالل- أفْعِلاء- فَعَال- فُعَّل- فَعَّلى- فِعْلان- مفاعيل- أفَاعل- فُعَّال- فَعالي- فُعْلان- أفاعيل- فُعَّل- فُعالي- فَعْلى- فَعيل- فِعْله- فَعالي- فَعالىّ- فِعل- فَعلل- فَعالين- تفاعيل- فِعَّال- فَعَّاله- فَعْله- فَواعِيل- فَيَاعِيل- فَيْعِله- يفاعِيل.

4- صيغ شبه فعالل وهي: أفاعيل – مفاعل.

5- صيغ منتهي الجموع: أفاعيل – تفاعيل – فعاليل – فعالين – فواعيل – فياعيل – مفاعيل – يفاعيل.

6- الصيغ التي لم يذكرها ابن مالك لجموع التكسير وذكرها غيره من النحويين هي: فُعالى- فُعال -فَعَّاله- فَعْلى-فَعيل.

2- اسم الجنس الجمعي:

1- لا خلاف بين النحويين في تعريف اسم الجنس الجمعي، لأنهم أجمعوا على أنه ما يفرق بينه وبين مفرده بتاء التأنيث، أو ياء النسب.

2- عدد الفاظ اسم الجنس الجمعي الواردة في القرآن الكريم، والذي اعتبره النحويون على أنه اسم جنس جمعي هو ثمانية عشر لفظاً، أما اسم الجنس الجمعي الذي لم يعتبره النحويون اسم جنس جمعي، تَّم إحصاؤه مع جموع التكسير.

3- الصيغ التي اعتبرها النحويون صيغاً لاسم الجنس الجمعي هي: فَعال- فِعَّال-فُعْل.

4- الصيغ التي لم يذكرها أحد من النحويين وهي ليست للجموع التي فرق بينها وبين واحدها بالهاء ومما اعتبره النحويين اسم جنسا جمعياً وهي: فَعِلى- فَيْعِله.

5- كشفت الدراسة أن اسم الجنس الجمعي لا يثنى، وأن ما جاء منه على التثنية فإنما أريد به تثنية المفرد.

6- خلصت الدراسة الى أن اسم الجنس الجمعي المعرف ب (ال) هو الأكثر وروداً في القرآن الكريم، دون غيره، ثم يأتي بعده المضاف بنوعيه، المضاف الى ظاهر أو الى مضمر.

7- اسم الجنس الجمعي النكرة هو الأقل وروداً في القرآن الكريم.

8- خلصت الدراسة الى أن اسم الجنس الجمعي يذكر، ويؤنث وتأنيثه يكون باعتبار المعنى، وهو الأفصح وتذكيره يكون باعتبار اللفظ وهو الفصيح.

9- تبيَّن أن اسم الجنس الجمعي يجوز تصغيره، وتجوز النسبة اليه بحسب القواعد التي وضعها الصرفيون.

3- جمع الجمع:

1- جاءت صيغ جمع الجمع في القرآن الكريم على ثلاث صور.

2- إن جميع الفاظ جمع الجمع الواردة في القرآن الكريم مشتقة من الأصل الثلاثي، مثل أقاويل من قول.

3- أن جمع الجمع يصرف أي ينون، الا ما جاء منها على صورة صيغة من صيغ منتهي الجموع.

4- لم يرد ما يدل على القلة من جمع الجمع الوارد في القرآن الكريم إنما استعمل جمع الجمع للكثرة.

5- إن صيغ جمع الجمع من صيغ جمع التكسير، نظراً لكسر بناء مفرداتها بزيادة أو نقص في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، أو باستبدال شكل بشكل.

ثانياً: الملاحظات:

1- قرأ حفص الجمع (زبر) بطريقتين:

الأولى: بضم الزاي والباء على وزن (فُعُل) وقد ورد في القرآن الكريم بهذه الطريقة سبع مرات.

الثانية: بضم الزاي وفتح الباء على صيغة (فُعَل) وقد ورد مرة واحدة.

2- قرأ حفص الجمع (لبد) بطريقتين أيضاً:

الأولى: بضم اللام وفتح الباء(لُبَد) على وزن فُعَل وقد ورد مرة واحدة بهذه الطريقة.

الثانية: بكسر اللام وفتح الباء(لِبَد) على وزن (فِعَل) وقد ورد مرة واحدة بهذه الطريقة.

3- الجمع (آلاء) ورد في القرآن أربعاً وثلاثين مرة، جاء أحدى وثلاثين مرة في سورة واحدة من سور القرآن هي سورة (الرحمن).

4- الجمع (بيوت) ورد عشر مرات في آية واحدة هي آية (61) من سورة النور.

5- الصيغ التي لحقتها الهاء لتأنيث وتأكيد الجمع في القرآن هي: فُعُول، ومن أمثلتها: بُعُولة، مَفَاعِل، ومن أمثلتها: مَلَائِكة، فَعَل، ومن أمثلتها:حَجَارة، فَعَالِي، ومن أمثلتها:زَبَانية.

6- أكثر الأوزان استعمالاً من الفاظ الجموع في القرآن الكريم هي: أفعال، ورد منه في القرآن 111 جمعاً، فُعُول، ورد منه في القرآن 58 جمعاً، فَعَل، ورد منه في القرآن 44 جمعاً، مَفَاعِل، ورد منه في القرآن 28 جمعاً، فُعَل، ورد منه في القرآن 24 جمعاً، فُعَل، ورد منه في القرآن 21جمعاً، فُعُل، ورد منه في القرآن 20 جمعاً، فَعَائِل وفَوَاعِل، ورد منه في القرآن 19جمعاً، أَفْعَلَه وفَعَلَى وفُعَلَاء، ورد منه في القرآن 15جمعاً، فَعَّل، ورد منه في القرآن 14جمعاً، فِعَّل وفَعَّلَة، ورد منه في القرآن 10 جمعاً، أَفْعَل وفَعَالل وأَفْعِلَاء، ورد منه في القرآن 8 جمعاً، فَعَال وفَعَاليل وفُعَّل وفُعْلَان وفَعَاعيل، ورد منه في القرآن 7جمعاً، أَفَاعل، ورد منه في القرآن 6جمعاً، فُعَّال وفَعَالي وفُعلان، ورد منه في القرآن3جمعاً، أَفَاعيل وفُعَال وفُعَالي وفِعْلَى وفَعيل، ورد منه في القرآن 4جمعاً، فِعْلَة، ورد منه في القرآن 3جمعاً، فَعَالِي وفَعَالِي وفَعِلْ وفُعلَل وفَعَالين، ورد منه في القرآن 2 جمعاً، تَفَاعيل، فِعَّال، فَعَّالة، فَعْلَه، فواعيل، فياعِيل، فيعلة، يفاعيل، ورد منه في القرآن 1 جمعاً.

ثالثاً : التوصيات :

وبعد تلك الرحلة الفكرية الممتعة في كتاب الله العزيز الذي يمثل المستوى الأعلى للفصاحة والبيان أختتمت هذه الدراسة ببعض التوصيات المتواضعة التى ظهرت لي من خلال عملي هذا فإني أري أن يعم هذا الأسلوب القائم علي الإحصاء والجمع في كل قضايا النحو والصرفـواللغة المبثوثة في الكتاب العزيز ليزداد النحو العربي ثراءً وامتاعاً والله ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل .

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (316هـ)، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط3 ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الرسالة ، 1996 ، ج2، ص429.

2- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، (392هـ)، اللمع في اللغة ، تحقيق : سميح أبو مغلي، عمان، الأردن، دار مجدلاوي 1988، ص.27

3- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (643هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: إميل بديع حداد، بيروت، دار الكتب العلمية، 2001، ج3، ص219.

4- الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ط5، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، 1965، ص.234

5- عبد الفتاح حمداني، التعرف الالي على جمع التكسير، 2009، ص.20

6- فيصل عيسى البابي الحلبي، شرح الأشموني علي الفية أبن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، 424/2، دار إحياء الكتب العربية، ، القاهرة/ د.ت.

7- مصطفي الغلاييني، جامع الدروس العربية, , 1994، الطبعة 30, المكتبة العصرية

8- عباس أبو السعود الفيصل، في الوان الجموع , 39- 36 , , دار المعارف مصر/ 1971م.

9- د. عبد المنعم سيد عبد العال جموع التصحيح و التكسير في اللغة العربية , 41-42 , , الناشر مكتبة الخانجي, القاهرة/ 1977م.

10- عمر بورناب، وظائف علامات الإعراب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولودى، الجزائر، 2014، ص7.

11- يوسف العثماني، الجمع في القرآن وأبعاده الدلالية،

12- وسمية عبد المحسن، صيغ الجموع في القرآن الكريم،(2004)، ط1، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

13- ابن منظور، معجم اللسان ،

14- الأشموني، شرح الأشموني على الفية ان مالك (929هـ)، شرح الأشموني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1970.

15- السيد علي حسين مطر، مجلة تراثنا، مصطلح الجمع، العدد الرابع، 1422هـ، ص.133

16- الزبيدي،تاج العروس،

17- الرماني ، الحدود في النحو،

18- بهاء الدين ابن عقيل، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك،
19- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998.
20- محمد بن يزيد المبرد، **المقتضب**، موقع الوراق، http://www.alwarraq.com في العشرين من ذي الحجة، 1233 هـ، ص11 .
21- الخليل بن أحمد الفراهيدي، **العين**،تحقيق :مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، ج5 ، ص28 .
22- محمد بن أحمد الأزهري، **تهذيب اللغة**، تحقيق :محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1 ، ج9 ، ص124 .
23- سعيد بن مسعدة الأخفش، **معاني القرآن**، . www.shamela.ws في العاشر من صفر، 1232 هـ، ص152 .
24- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ص.93
25- الأصفهاني، الراغب أبو القاسم الحسين بن محمد، (502هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، القاهرة، 1961.
26- خديجة الحديثي عبد الرازق، أبنية الصرف، ط1، مكتبة النهضة، بغداد،1965.
27- الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، (538هـ)، أساس البلاغة، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1972.
28- حسان بن ثابت، الديوان، شرح البرقوقي، المطبعة الرحمانية، القاهره، 1929.
29- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (711هـ)، لسان العرب، مكتبة بولاق مصر، 1308هـ.
30- ابن السراج، أبوبكر محمد بن السوي بن سهل (1316هـ) أصول النحو، تحقيق عبد المحسن الفتلي، مطبعة الأعظمي، بغداد، 1973.
31- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (285هـ)، الكامل، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد شحاته، نهضة مصر، القاهرة، (د.ت).
32- ابن عصفور، علي بن مؤمن، (669هـ) ، المُعرب، تحقيق، أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1971.
33- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص29، 2004.
34- إبراهيم أنيس، أسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، ط8، 2003.
35- ابن خالويه (ت 370 هـ) ليس في كلام العرب:,تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار,م.ن,ط,1399هـ . 1979م: 184 ـ 185.

36- عبد الفتاح أحمد الحموز,توهم النحاة في جمع التكسير: الناشر: دار جرير . عَمَّان, ط1, 1431هـ . 2010م: 13.

37- صالح سليم الفاخري, الدلالة الصوتية في اللغة العربية : الناشر:المكتب العربي الحديث . الإسكندرية, د. ط , د. ت : 226 .

38- صبحي الصالح,:دراسات في فقه اللغة: الناشر:دار العلم للملايين . بيروت,ط1, 1379 هـ- 1960م:335 . 336.

39- أبو الحسن علي بن سيده المرسي:المحكم والمحيط الأعظم: (458 هـ),تحقيق:عبد الحميد هنداوي, الناشر: دار الكتب العلمية . بيروت, ط1, 1421هـ . 2000م : , مادة (أ س ر) : 8 / 543 .

40- كمال محمد بشر دراسات لغوية في القرآن:204,217, 220,226,دراسات في علم اللغة:,الناشر: دار المعارف . القاهرة,ط9 , 986م, حسين عباس الرفايعة، ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي:,الناشر:دار جرير . عَمَّان, ط1, 1426 هـ . 2006م : 96 , 99.

41- حسين عباس الرفايعة ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي:,الناشر:دار جرير . عَمَّان , ط1, 1426 هـ . 2006م : 96 , 99 .

42- إبراهيم أنيس,دلالة الالفاظ : الناشر:مكتبة الإنجلو المصرية , ط5 , 1984م : 47 .

43- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف: (ت1315هـ), مراجعة وشرح:حجر عاصي, الناشر: دار الفكر العربي . بيروت, ط1, 1999م:63 .